

WO/PBC/4/2 Add.1

الأصل : بالانكليزية

التاريخ : ٢٠٠١/٩/١٠



# الويبو

## المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

### لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الرابعة

جنيف ، من ١٧ الى ١٩ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١

مواصلة مشروع التعرف الضوئي على الحروف في إطار  
معاهدة التعاون بشأن البراءات

وثيقة من اعداد الأمانة

مقدمة

١ - أعدت الأمانة هذه الوثيقة استجابة إلى توصية تقدم بها الفريق العامل المعني بمشروعات تكنولوجيا المعلومات والتابع للجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات في دورته الأولى التي انعقدت في الفترة من ٣ إلى ٧ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١.

٢ - وفي الدورة الثالثة التي انعقدت في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ أبريل/نيسان ٢٠٠١، كانت لجنة البرنامج والميزانية قد أحاطت علما بمضمون الوثيقة WO/PBC/3/3 بشأن "مشروعات تكنولوجيا المعلومات الممولة من الفائض" وطلبت رفع النص إلى الفريق العامل المذكور أعلاه لاستعراضه من الناحية التقنية في اجتماعه الأول. وكانت الوثيقة تحتوي على خمسة مشروعات رئيسية مقترحة في مجال تكنولوجيا المعلومات لتنفيذها في فترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ بميزانية قدرها ٩٩ ٥٤٧ ٠٠٠ فرنك

سويسري . وينقسم ذلك المبلغ إلى مبلغ قدره ٨٢ ٩٠٠ ٠٠٠ مليون فرنك سويسري من المقترح تمويله باعتماد جديد من الصندوق الاحتياطي الخاص وتمديد لفترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ بمبلغ قدره ٠٠٠ ١٦ ٦٤٧ هو عبارة عن الرصيد غير المصروف من ميزانية مشروع نظام إدارة المعلومات لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات (IMPACT) .

٣ - ولدى بحث الوثيقة WO/PBC/3/3 ، اتفق الفريق العامل على تعليق أولوية عليا على المشروعات الخمس المذكورة في الوثيقة (وهي مشروعات شبكة الويبو ونظام إدارة معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام الطلب الإلكتروني ونظام تصنيف المعلومات المؤتمتة ونظام الإدارة المتكاملة) . ورأى أن المبالغ المخصصة لكل مشروع لها ما يبررها (أنظر الوثيقة SCT/ITPWG/1/13) .

٤ - ومع ذلك ، عبر الفريق العامل عن قلقه من أن برنامج تكنولوجيا المعلومات المخصص لفترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ لم يعتمد رصيماً لمواصلة تنفيذ مشروع التعرف الضوئي على الحروف (OCR) الخاص بالطلبات المنشورة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات . ورأى الفريق أن ذلك المشروع مهم بما فيه الكفاية ليطلب من المكتب الدولي أن يقترح على لجنة البرنامج والميزانية زيادة في الميزانية المخصصة لبرنامج تكنولوجيا المعلومات (البرنامج الرئيسي ١٥) مبلغاً قدره أربعة ملايين فرنك سويسري لتمويل ذلك المشروع في فترة السنتين المقبلة . وينبغي أن يشمل ذلك الاقتراح تقديرات مفصلة لتكلفة العمل وعرض لمبررات المشروع تستند إلى الفوائد المالية التي سيجنيها المنتفعون بنظام البراءات والمعلومات التكنولوجية التي سيتيسر توفيرها بفضل ذلك المشروع .

## مبررات المشروع

### بالنسبة إلى مكاتب البراءات

٥ - إن أهم مهمة تضطلع بها مكاتب البراءات هي منح براءات صحيحة . ومن الأهم في عملية منح البراءات إمكانية إجراء بحث دقيق في حالة التقنية الصناعية السابقة . ولإجراء تلك البحوث ، تأخذ مكاتب البراءات على عاتقها إعداد ملفات للبحث والحفاظ على تلك الملفات التي تحتوي على ما يزيد على ٣٠ مليون وثيقة براءة . ونظراً إلى تزايد تلك الوثائق كماً وتعقيداً ، أصبح من الضروري تسهيل الاطلاع على وثائق البراءات دون تأخير وبمردودية عالية لضمان تحقيق نتائج عالية الجودة في البحوث .

٦ - وبإمكان معظم مكاتب البراءات حالياً أن تحصل على الوثائق للبحث في حالة التقنية الصناعية بطريقتين . وتقوم الطريقة الأولى على وضع وثائق البراءات في ملفات للبحث مرتبة وفقاً لنظام خاص بتصنيف البراءات يسهل عمل الباحثين . وأكثر تلك الأنظمة شيوعاً التصنيف الدولي للبراءات ، علماً بأن ذلك التصنيف لا يستطيع أن يوفر كل ما يلزم لضمان جودة البحوث . إذ يحتاج الباحثون إلى النظر في نصوص وثائق البراءات الكاملة . ويعتمد معظم مكاتب البراءات ، في مضمار عملية نشر البراءات ، إلى إنشاء ملف خاص بوثائق البراءات المنشورة في شكل قابل للقراءة ونسق قابل للبحث . على أن الوضع ليس كذلك بالنسبة إلى الطلبات الدولية المنشورة بناءً على معاهدة التعاون بشأن البراءات .

٧ - وبفضل المشروع الجاري بشأن نظام التعرف الضوئي على الحروف في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات ، يتم تحويل تلك الطلبات المنشورة بناءً على المعاهدة (في الجزء الأعظم منها) إلى نسق يتاح بعد النشر فوراً في نظام الويبو الخاص بمكاتب الملكية الفكرية الرقمية ولمكاتب أخرى للبراءات تستطيع بدورها أن تصيفه إلى قاعدة بياناتها الداخلية . ونظراً إلى أن من المرتقب نشر ما يزيد على ٠٠٠ ٢٠٠ طلب دولي بناءً على المعاهدة خلال فترة السنتين المقبلة ، فمن الواضح أن فقدان تلك البيانات التي

تسهل الاطلاع على الطلبات المنشورة بناءً على المعاهدة سيؤثر تأثيراً سلبياً للغاية في جودة عمليات البحث .

### بالنسبة إلى عامة الجمهور وغيره من الجهات المعنية

٨ - تكتسي المعلومات الواردة في الطلبات المودعة بناءً على معاهدة التعاون بشأن البراءات أهمية خاصة بالنسبة إلى العديد من الأفراد والشركات ممن يهتم بأنشطة البحث والتطوير . ولتلك البيانات قيمة هائلة لأنها تسمح باختصار عملية البحث والتطوير ، إذ إنها تضع معلومات قيمة مباشرة بين أيدي المنتفعين بتلك المعلومات دون دفع أي مقابل . وخير دليل على ذلك مدى الانتفاع بنظام مكاتب الملكية الفكرية الرقمية على موقع الويبو الذي تصل إليه ملايين الاستفسارات كل أسبوع .

٩ - وفي حال وقف عملية المسح في إطار نظام التعرف الضوئي على الحروف ، سيفقد المنتفعون بتلك المعلومات في العالم ممن يعتمد عليها في أعمال البحث والتطوير مصدراً مهماً جداً لا يدعم أنشطة الابتكار فحسب بل يشجع النشاط الابتكاري على المستوى الوطني ولا سيما في البلدان النامية .

١٠ - ولا بد من التشديد على أن نظام مكاتب الملكية الفكرية الرقمية يزيد من قيمة مضمون شبكة الويبو التي ترمي بصفة خاصة إلى تعميم المعلومات على مكاتب الملكية الفكرية الوطنية .

### تقرير عن مناقشات الفريق العامل

١١ - أثير في الأصل موضوع مواصلة مشروع التعرف الضوئي على الحروف في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات أثناء اجتماع الفريق العامل بهدف وقف مشروع مهمّش خاص بمكاتب الملكية الفكرية الرقمية في نهاية سنة ٢٠٠١ . فبعد ذلك التاريخ ، سينتقل نظام مكاتب الملكية الفكرية الرقمية إلى إعداد مجموعات البيانات الخاصة بالويبو وسيندرج العمل المتعلق بوضع المعايير التقنية للمكاتب الرقمية في خطة العمل الخاصة بقسم معايير تكنولوجيا المعلومات ووثائقها . وفي الوقت الحاضر ، يجري تنفيذ النشاط الخاص بالتعرف الضوئي على الحروف في إطار ذلك المشروع ولا يزال يمول من ميزانيته حتى هذا التاريخ .

١٢ - وأخذ العديد من الوفود الكلمة لتأكيد أهمية حصر البيانات الإلكترونية الخاصة بطلبات البراءات المودعة بناءً على معاهدة التعاون بشأن البراءات بالنسبة إلى مكاتب الملكية الفكرية وأفراد المنتفعين بنظام البراءات والأوساط المعنية بكاملها ، لأنه يتيح قدراً كبيراً من المعلومات التقنية اللازمة في نسق يضم النصوص الكاملة التي يسهل الاطلاع عليها والبحث فيها . ويرد بيان المناقشات التي دارت بشأن ذلك الموضوع في تقرير اجتماع الفريق العامل ، أي الفقرات من ١٢٤ إلى ١٢٨ من الوثيقة . SCIT/ITPWG/1/13

### تأثير المشروع في الميزانية

١٣ - خلال السنوات الثلاث الأخيرة ، استمرت شركة من خارج المنظمة في تحويل الطلبات المودعة بناءً على معاهدة التعاون بشأن البراءات إلى نصوص كاملة في إطار نظام التعرف الضوئي على الحروف بتمويل من برنامج الويبو الخاص بتكنولوجيا المعلومات . على أن الأولويات المحددة لبرنامج

تكنولوجيا المعلومات بالنسبة إلى فترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ حالت دون تخصيص الأموال الكافية لمواصلة المشروع في ميزانية ذلك البرنامج .

١٤- وأثناء انعقاد اجتماع الفريق العامل ، استطاعت الأمانة بيان بعض التقديرات المؤقتة لمواصلة ذلك النشاط في فترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ . وشملت تلك التقديرات التكاليف الثابتة لمراقبة الجودة (١٥٠.٠٠٠ فرنك سويسري) والتكاليف المترتبة على نقل البيانات والتأكد من النسق لدى ورودها إلى الويبو (٢٥٠.٠٠٠ فرنك سويسري) . كما بينت الأمانة تكاليف الإنتاج المقدرة لسنة ٢٠٠٢ بمبلغ قدره ١٢٥ مليون فرنك سويسري وللسنة ٢٠٠٣ بمبلغ قدره ١٥٥ مليون فرنك سويسري . على أن تلك التكاليف قابلة للتغيير وهي محسوبة على أساس الصفحة الواحدة ومن المرجح إذا أن تزيد مع تزايد عدد الطلبات المودعة بناء على المعاهدة . ونظراً إلى أن ذلك العمل ممول إلى حد كبير من خارج المنظمة ، فسيفتضي الأمر توفير التمويل اللازم لتجديد العقد الخاص بإنجازه . وبناء عليه ، فقد أوصى الفريق العامل بتخصيص ميزانية لا تزيد على أربعة ملايين فرنك سويسري لإنجاز ذلك العمل خلال فترة السنتين المقبلة بكاملها .

١٥- وكما ورد أنفاً ، من المعتمد إسناد المشروع الخاص بمكتبات الملكية الفكرية الرقمية الذي يمول حالياً ذلك النشاط إلى شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات اعتباراً من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢ . وبناء على ذلك ، فقد اقترح المدير العام وضع برنامج فرعي جديد (١٥-٨) لمشروع التعرف الضوئي على الحروف في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات وإضافته إلى البرنامج الرئيسي ١٥ الخاص بتكنولوجيا المعلومات . ويحتوي المرفق الأول لهذه الوثيقة على نص البرنامج الفرعي الجديد ويحتوي المرفق الثاني على الجدول جيم الخاص بالبرنامج الرئيسي ١٥ بعد تعديله . ومن المقترح أن يتولى اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات تغطية تكلفة ذلك المشروع بمبلغ قدره ٤ ملايين فرنك سويسري وأن يزيد المبلغ المخصص لبند النشر في عمود غرض الإنفاق . وبذلك ، تزيد الميزانية المخصصة للبرنامج الرئيسي ١٥ عن فترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ لتبلغ ٦٥٦ ١٥٢ فرنك سويسري بعد أن كانت في الأصل ٥٠٠ ٦٥٦ ١٤٨ فرنك سويسري وستزيد ميزانية الويبو لتبلغ ٤٠٠ ٦٨٢ فرنك سويسري بعد أن كانت أصلاً ٤٠٠ ٦٧٨ فرنك سويسري .

١٥- إن لجنة البرنامج والميزانية مدعوة إلى رفع تعليقاتها على ما يلي وبحث إمكانية رفع توصيات بذلك إلى الجمعيات :

(أ) إضافة مشروع التعرف الضوئي على الحروف في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات كبرنامج فرعي (١٥-٨) في البرنامج الرئيسي ١٥ بشأن تكنولوجيا المعلومات في مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ ؛

(ب) وتخصيص مبلغ قدره ٤ ملايين فرنك سويسري للبرنامج الفرعي ١٥-٨ الخاص بمشروع التعرف الضوئي على الحروف ، لتزيد ميزانية الويبو المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ فتبلغ ٥٠٠ ٦٨٢ فرنك سويسري ؛

(ج) وتغطية ذلك المبلغ المخصص  
لمشروع التعرف الضوئي على الحروف من  
اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات ، أي  
خصم ذلك المبلغ من صناديق الأموال  
الاحتياطية ورؤوس الأموال العاملة .

[يلي ذلك المرفقان]